

من وزيرة المالية
إلى

N° 677

19/05/2023

الموضوع: حول الانتفاع بأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015

المرجع: - مكتوبكم الواردان بتاريخ 6 ماي و 1 جوان 2022
- مكتوبي عدد 946 الصادر بتاريخ 5 نوفمبر 2021
- مكتوبكم الوارد بتاريخ 21 أبريل 2021

لقد ذكرتم بمقتضى مكتوبيكم المشار إليهما بالمرجع أعلاه أنكم قمتم ببناء مسكن على منابكم من الأرض الموروثة عن والدكم وتم تمويل عملية البناء بقرض تحصلتم عليه لدى بنك الأمان بقيمة 75 ألف دينار تم سداه ابتداء من شهر مارس 2016، مبيّن أنه لم يتم تمكينكم من الانتفاع بطرح الفوائض بعنوان القرض المذكور بالنسبة للفترة الممتدة من مارس 2016 إلى موفى ديسمبر 2021. فطلبتكم بالتالي معرفة هل يمكنكم الانتفاع بأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 بالنسبة للفترة المذكورة.

جوابا، يشرفني إعلامكم أنه تم بمقتضى الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 تمكين الأشخاص الطبيعيين لغاية ضبط دخلهم الصافي الخاضع للضريبة على الدخل، من طرح فوائض القروض المخصصة لاقتناء أو لبناء محل واحد معد للسكنى لا تتعدى قيمة اقتنائه أو كلفة بنائه 200.000 دينار وذلك شريطة ألا يكون المنتفع بالقرض مالكا لمحل آخر معد للسكنى في تاريخ الانتفاع بالطرح.

هذا ويتم الطرح بالنسبة إلى الأجراء وأصحاب الجرايات عند ضبط قاعدة الخصم من المورد المستوجب بعنوان الضريبة على الدخل.

مع العلم أنه طبقا لأحكام قانون المالية لسنة 2020، يطبق سقف 200.000 دينار دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة بالنسبة للمبالغ التي يحل أجل استخلاصها ابتداء من غرة جانفي 2020.

ولا يشمل الطرح فوائض القروض الأخرى على غرار قروض الاستهلاك، القروض المخصصة لاقتناء الأراضي والقروض المخصصة للتهيئة والتوسعة.

كما لا يشمل الطرح سوى الفوائض المتعلقة بالقروض المخصصة للمحلات المعدة للسكنى التي هي على ملك المقترض حيث لا تقبل للطرح الفوائض المدفوعة من قبل شخص لاقتناء أو لبناء محل معد للسكنى ليست له حقوق في ملكيته.

هذا وفي الحالة الخاصة وباعتبار أنه يتبين من خلال شهادة الملكية المصاحبة لمكتوبكم أن ملكية مناياكم من الأرض انتقلت إليكم بتاريخ 15 نوفمبر 2021، فإنه يمكنكم الانتفاع بطرح فوائض القرض المخصص لبناء المسكن ابتداء من تاريخ انتقال ملكية المنايا من الأرض إليكم وذلك شريطة الاستجابة للشروط الأخرى المستوجبة لذلك وخاصة أن يتم البناء على المنايا الراجع لكم من الأرض المذكورة.

غير أنه، لا يمكنكم في كل الحالات الانتفاع بالطرح المذكور بالنسبة للفترة السابقة لانتقال الملكية لكم وهو ما تم بيانه بمقتضى مكتوبي الموجه إليكم بتاريخ 5 نوفمبر 2021 المشار إليه بالمرجع أعلاه.

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام

عن وزيرة المالية وبتفويض منها

الوزير العام
للدراسات والتشريع الجبائي
يحيى الشمالي